الجبري: سمعة طيبة لمعرض الكويت الدولي للكتاب

افتتحه في أرض المعارض بمشرف وتشارك فيه 488 دار نشر

فضة المعيلي

افتتح وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد الجبري، أمس، أنشطة الدورة الـ 44 لمعرض الكويت الدولي للكتاب، الذي يقام بأرض المعارض الدولية في مشرف، بحضور الأمينة العامة للمجلس الوطني بالإنابة د. تهاني العدواني، والأمين العام المساعد لقطاع الثقافة د. عيسى الأنصاري، والأمين العام المساعد لقطاع الفنون د. بدر الدويش، ومدير المعرض سعد العنزي، ولفيف من أعضاء السلك الدبلوماسي بالسفارات العاملة بالكويت وكوكبة كبيرة من المثقفين والناشرين العرب ومديري المعارض في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية ونخبة من الكتاب والمؤلفين وأصحاب دور النشر.

دور النشر

وتفقد الجبري دور النشر المختلفة في صالات المعرض بداية من صالة 6، واستمع إلى الآراء المختلفة من العارضين، وتابع جولته في صالة 7، حيث دور النشر الحكومية، في وقت رحب بكل الآراء التي تساهم في تقدم الثقافة العربية وانتشار الكتاب بين الشباب العربي.

وقال الجبري إن معرض الكويت الدولي للكتاب يعبر عن اهتمام البلاد بالكتاب كوسيلة أساسية في نشر الثقافة والإبداع الفكري، مضيفا أن المعرض يكتسب أهمية كبيرة لدى المهتمين بالشأن الثقافي من داخل المنطقة العربية وخارجها، باعتباره من أوائل المعارض العربية التي تحتوي على كبريات دور النشر والطباعة في المنطقة.

وأشار الجبري، في تصريح صحافي، إلى أن المعرض اكتسب على مدى العقود الماضية سمعة طيبة، وحظي بإقبال متزايد من جميع الناشرين والمهتمين بالثقافة والأدب.

وذكر أن الكويت تهتم بالمجال الثقافي والمعرفي منذ نشأتها، حيث لمعت العديد من الأسماء الكويتية في هذا المجال، من خلال إنتاج العديد من المطبوعات الثقافية الرصينة التي كانت توزع للمحيط الخليجي والعربي.

وأوضح أن المعرض أولى أهمية بفئة النشء والشباب الكويتي، لما تمثله هذه الفئة من نسبة كبيرة تستدعي اهتمام الدولة، من خلال غرس الثقافة والمعرفة وتعزيز الهوية الوطنية لديهم.

فعاليات متنوعة

واستعرض الوزير الفعاليات المتنوعة التي سيشهدها المعرض، والتي تتضمن المقهى الثقافي الذي سينظم محاضرات، وندوات، وأمسيات شعرية، وورش عمل، وعروضا مرئية، إضافة الى اجتماع لمديري معارض الكتاب بدول مجلس التعاون، برعاية الأمانة العامة لمجلس التعاون.

من جانبها، قالت العدواني إن المعرض هذه السنة يتميز بمبادرة طيبة من المجلس الوطني باستدعاء ضيف شرف، وفي هذه الدورة الضيف هو المملكة المتحدة، ويتزامن ذلك مع استمرار العلاقات الدبلوماسية بمرور 120 عاماً على هذه العلاقة التاريخية.

وأضافت العدواني أنه سيتم على هامش المعرض الكثير من الفعاليات، والأنشطة الثقافية، منها منتديات وورش ومحاضرات، إضافة إلى الفعاليات المنتظمة من إدارة الفنون التشكيلية في معارضها الموجودة، وأيضا الفعاليات التي تحييها مراقبة الطفل، إلى جانب أنشطة تهم جميع الأعمار، والمهتمين بمعرض الكتاب الدولي.

دورة متميزة

بدوره، قال الأنصاري إن المعرض يشارك فيه للمرة الأولى 33 دار نشر لثقتهم بتطور المعرض عاما بعد آخر، مؤكدة أن الدورة الحالية دورة متميزة عن كل الدورات، "وفي هذه الأصبوحة الجميلة في المعرض سعدنا برعاية رئيس مجلس الوزراء، ووزير الإعلام، والأمينة العامة بالإنابة د. تهاني العدواني، وسفير المملكة المتحدة، وسفير جمهورية مصر العربية، وسفراء معتمدين في دولة الكويت".

وأضاف الأنصاري أن ما يميز هذا المعرض الإقبال الجماهيري، وخصوصاً أن "لدينا برنامجاً ثقافياً، ومعارض تشكيلية، بحضور دور النشر الخليجية والعربية، إذ نقدم وجبة ثقافية دسمة للقارئ العربي".

الأنشطة الثقافية

من جانبه، قال مدير المعرض سعد العنزي: "سعدنا بافتتاح وزير الإعلام للمعرض، الذي يضم العديد من الأنشطة الثقافية المصاحبة، والتي بدأت بمحاضرة حسن أوريد من المملكة المغربية عن أزمة الثقافة في ضوء التحولات الدولية"، مؤكداً أن هناك تعاوناً كبيراً بين المعرض والعديد من المؤسسات المحلية والخليجية والعربية.

الشيخة انتصار الصباح تقدم نسخة من كتابها للجبري

منتديات وورش ومحاضرات وفعاليات منتظمة من إدارة الفنون التشكيلية
العدواني

جانب من إحدى الورش في المعرض

حصاد

الجوهرة الصباح: «ذاكرة الكويت» مشروع وطني ثقافي رائد

الشيخة الجوهرة الصباح

قالت نائبة رئيس مجلس إدارة شركة "ذاكرة الكويت" الشيخة الجوهرة صباح الخالد إن جناح الشركة، الذي افتتح في معرض الكويت الدولي للكتاب، مشروع وطني ثقافي رائد يسعى إلى تأصيل الهوية الكويتية، حيث أصدرت موسوعة شاملة مكونة من سلسلة من الكتب التي توثق مظاهر الحياة في ماضي الكويت وحاضرها.

وأضافت الشيخة الجوهرة أنه صدر ضمن هذه السلسلة كتابان عن العادات والتقاليد، الأول بعنوان "الأزياء الكويتية الرجالية – شيمة وحشيمة"، ويحوي تفاصيل ملبس الرجل الكويتي، والثاني بعنوان "الأزياء الكويتية النسائية – ستر وغطاء"، ويستعرض جميع الأزياء التي ارتدتها المرأة الكويتية عبر الأزمان.

وتابعت: "أما في هذا العام فقد تركز اهتمام الذاكرة على الحلي والأطياب الكويتية، فقد أصدرت كتابين، الأول بعنوان (الحلي الكويتية التقليدية – زينة وخزينة)، ويبين أنواع المجوهرات التي تتزين بها المرأة الكويتية، وعلاقتها بما استخدمه العرب قديما، وأهم السمات التي تميز تلك المجوهرات التي تجعلها مطلوبة".

وبينت أن الكتاب الثاني بعنوان "الأطياب الكويتية التقليدية – إرث الطيبين"، ويوضح أنواع الأطياب والعطور التي استخدمها الكويتيون، وصلتها بما استخدمه العرب قديما، وذكر أسماء بعضها مثل المجموعة أو الخلطة، والمعمول، وغيرها، إضافة إلى دهن العود، ودهن الورد، والعنبر، والمسك، والصندل.

وأضافت الشيخة الجوهرة أن ما يؤكد أصالة انتماء الأطياب الكويتية إلى قدامى العرب أن الكويتيين يسمون الطيب أو العطر خَنة، والخَنة في لسان العرب هي الأنف، حيث أطلق على العطر اسم العضو الذي يستخدمه، وهذا مما هو معروف في كثير من اللغات.

وأعلنت أن جناح "ذاكرة الكويت" سيحتضن عدة نشاطات ثقافية ومحاضرات توعوية؛ ومنها المحاضرة التي ستقدمها سعاد الحميان مدرب معتمد واختصاصي تصميم وصناعة عطور في مجال الأطياب والعطور والتركيبات الكويتية القديمة.

الشمري: مكانة مميزة لجائزة سالم العلي للمعلوماتية

عبَّر رئيس اللجنة المنظمة العليا لجائزة سمو الشيخ سالم العلي للمعلوماتية، بسام الشمري، عن سعادته، بما حققته الجائزة من مكانة عالمية مميزة، مشيداً بمعرض الكويت الدولي للكتاب، ومثنياً على جهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

وأكد الشمري أن المعرض يُعد فرصة ثمينة للجائزة لتقديم كل ما هو جديد في المجال التعليمي، من حيث استخدام الأجهزة الذكية والبرامج المتطورة في عمليات التعليم والتعلم، وأثرها في تكوين شخصية المتعلم وإعداده للإبداع والابتكار، بما يخدم الكويت ويبني صرحها الحضاري.

وبيَّن أن مشاركة الجائزة في هذا المعرض سنويا ترسخ العلاقة بين هيئات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية، وتدفع إلى تضافر الجهود وتكامل الأعمال، وخاصة في المجال الثقافي التقني، حيث أصبح الكتاب الإلكتروني ينافس الكتاب الورقي، ولم يعد اهتمام القراء محصوراً بالورقيات، فقد اتجهت اهتماماتهم إلى التقنية المعاصرة والثقافات الذكية والشبكة المعلوماتية.

من جانبها، قالت منسقة لجنة الأنشطة فاطمة السري، إن جناح الجائزة يشهد هذا العام العديد من النشاطات التفاعلية، إضافة إلى المسابقة التعليمية "شفت الكويت"، التي تقدم معلومات مهمة في عالم التحولات التقنية في التعليم، ويحظى الفائزون بها بقسائم شراء كتب، انطلاقاً من قناعة القائمين على الجائزة بأهمية القراءة والاطلاع في تكوين الشخصية المثقفة القادرة على مواكبة الحياة المعاصرة، بكل ما فيها من تغيرات وتطورات.

وأوضحت أنه سيتم كذلك تقديم محاضرات ذات صلة بالتحولات التقنية في التعليم، مثل محاضرة: "التعليم المرتكز على الطالب باستخدام التعاون الإلكتروني وأنظمة الفصول الافتراضية"، ويقدمها د. صلاح الناجم أستاذ علم اللغة الحاسوبي والمعالجة الحاسوبية للغة الطبيعية بجامعة الكويت، ومؤسس مركز إنفورميشن إيج لاستشارات تقنية المعلومات، ومحاضرة "أثر تكنولوجيا التعليم على قيم الجيل"، ويقدمها د. أحمد الفيلكاوي خبير الهيئة العامة للشباب وأستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية.

وأشارت إلى أنه سيتم كذلك عرض محاضرة بعنوان "معامل براكس لابس الافتراضية ودورها في صقل مهارات العلوم لدى الطلاب"، للدكتورة خديجة البدويهي من مصر، وأخرى بعنوان "صفوف من أجل الارتقاء بالتعليم الإلكتروني في العالم العربي" لجهاد سعيد من فلسطين.

مكتب الإنماء الاجتماعي لتعريف الزوار بأنشطته وخدماته

يشارك مكتب الإنماء الاجتماعي بديوان سمو رئيس مجلس الوزراء في المعرض من منطلق حرص واهتمام المكتب بالتواصل مع مؤسسات الدولة والجمهور، للتعريف بالأنشطة والخدمات التي يوفرها، بما يعود بالنفع على المجتمع الكويتي في بناء جيل واعٍ وقادرٍ على العطاء في مختلف المجالات والتخصصات.

ومن أنشطة المكتب في المعرض عقد جلسات حوارية في المقهى الثقافي قاعة كبار الشخصيات صالة 6، وستكون كالآتي: الجلسة الأولى بعنوان "التربية الحوارية في بناء القيم الإنسانية" للدكتور وليد العنزي، والجلسة الثانية بعنوان "كيفية التغلب على الضغوط النفسية" للدكتور ناصر المنيع، والجلسة الثالثة بعنوان "أثر التواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية" للدكتور فواز العجمي.

المشهد الثقافي المحلي يستقبل إصدارات متنوعة

يسعى الأدباء والكتاب إلى تقديم نتاجهم بالتزامن مع معرض الكتاب في الكويت.

استقبلت الساحة الأدبية المحلية راهنا مجموعة إصدارات متنوعة، تشمل معظم الأجناس الأدبية، وقدم الروائيون ليلى العثمان وسعود السنعوسي وبثينة العيسى وجميلة سيد علي وغيرهم أحدث أعمالهم، وأصدرت الشاعرة ندى السيد يوسف الرفاعي ديوانها "كاد المعلم أن يكون رسولا"، إضافة إلى مجموعة إصدارات أخرى تأتي بالتزامن مع معرض الكتاب.

المرأة والقطة

في مجال الرواية، أصدرت مكتبة صوفيا طبعة جديدة من رواية "المرأة والقطة" للروائية ليلى العثمان، والتي ترتكز على مقاربة نفسية، تستنطق من خلالها مكبوتات لا شعور أبطالها، فسلوكيات شخصيات هذه الرواية، بما فيها من القسوة والظلم المتعمد، جاءت نتيجة تجارب مرة حدثت لهم أثناء حياتهم.

كما صدر للأديب سعود السنعوسي عن الدار العربية للعلوم رواية "ناقة صالحة"، ومن أجوائها: "لن يفلتَ صالحٌ أبداً من انتقام النَّاقةِ لو أنها رأت فعلَهُ بصغيرها، وحمداً لله أنني سبقته قبل أن يفعلَ. للإبلِ طباعٌ صعبةٌ مثلَ حياتِنا، وفيَّةٌ إن أحبَّت، ولكنها مزاجية، وتغور الإساءة في قلبها ولا تُسامِح من يسيء إليها، وصالحٌ خَير من يعرف ذلك. فلأحدِ أسلافِنا قصةٌ متوارثة، حين أساءَ لبعيرِه صعب المراس، أثقلَ عليه وآذاه في مأكلِه ومَشربِه بعدما شاخ. تربَّصَ له البعيرُ في أحد أسفارِه معه وحيداً بعيداً مقطوعاً عن القبيلة، وطارده حتى هربَ جدُّنا الأكبر إلى رأس تلٍّ عالٍ في الصَّحراء. ظلَّ يُراقبُ البعيرَ الهائجَ في الأسفل يتحرَّى لحظة هدأتِه أو غيابِه بعد طول انتظار. أضناهُ العَطَشُ في التَّلِّ الصَّخري، وقرَّرَ النُّزولَ في اليوم الرَّابع. وافاه البعيرُ في الأسفلِ. عضَّه في كتِفِه وبرَكَ فوقه يهرسُه".

وقدمت الروائية بثينة العيسى رواياتها الجديدة "حارس سطح العالم"، وتجري أحداثها في زمن ما بعد سقوط الديمقراطيات، وفي ذلك العالم المتخيل، تعمل الحكومة من أجل إسعاد مواطنيها، وتخليصهم من فوائض المشاعر والرغبات والأحلام والخيالات، وإبقائهم على الحالة الواقعية.

فأر القمة

بدورها، أصدرت القاصة والروائية جميلة سيد علي مجموعة قصصية بعنوان "دوائر لا تدور"، عن دار الفراشة للنشر والتوزيع، وتشمل المجموعة 6 قصص قصيرة مختلفة المواضيع والحجم، وهي: "التامور - جوى - دوائر لا تدور - عجوز في مقتبل العمر - فأر القمة - قبل... وبعد - ماء اللقاح".

وفي مجال الشعر، صدرت للشاعرة ندى السيد يوسف الرفاعي الطبعة الأولى من ديوانها "كاد المعلم أن يكون رسولا"، الذي تحتفي فيه بقيمة المعلم ورسالته، إضافة إلى موضوعات إنسانية أخرى.

وأهدت الرفاعي ديوانها إلى النشء الصغير الذي يحتاج لتعلم ما كان عليه الجيل السابق، لتكون له جذور فيثمر حين يكبر وينضج، ووضعت في ديوانها العديد من القصائد التي تدور حول كثير من المفاهيم والقيم التربوية، كما يضم الديوان ترجمة إنكليزية للعديد من قصائد الديوان.

إلى ذلك، أصدر الشاعر عبدالله العنزي ديوانه الجديد بعنوان "مسٌّ من النور".

إصدارات متنوعة

وضمن هذا السياق، تأتي مشاركة ذات السلاسل في معرض الكويت الدولي للكتاب هذا العام بشكل متميز، فقد وصل إنتاجها هذا العام إلى 109 كتب، تنوعت بين الكتب الأدبية من روايات وقصص، والترجمات الأدبية والفكرية وقصص الأطفال والكتب التاريخية وكتب التنمية الذاتية والتوعية الطبية.

ومن أبرز إصداراتها كتاب "خيال" للمذيع علي نجم ورواية "حابي" للكاتب طالب الرفاعي، ورواية "بين أنف وشفتين" للكاتبة علياء الكاظمي، ومن كتب التوعية الصحية كتاب "طيب ام شرير" للدكتور أحمد عبدالملك، كما تضمنت القائمة أحدث إصدارات الكاتب مظفر عبدالله راشد "بيت الكويت في القاهرة".

ومن الترجمات الرواية المترجمة الفائزة بجائزة ايرالدي الإسبانية عنوانها "الجمهورية المضيئة"، للكاتب الاسباني أندريس باربا، وترجمها الروائي أحمد عبداللطيف، كما صدرت ترجمة جديدة لرواية "مزرعة الحيوان" للكاتب الإنكليزي جورج أورويل، ترجمها محمد الأسعد.

وتقدم "ذات السلاسل" للقارئ العربي مجموعة مترجمة من أشهر الحكايات الشعبية، منها الحكايات الشعبية الفارسية، جمعها د. محمد قاسم زاده، وترجمها د. غسان حمدان، إضافة للحكايات الشعبية اليابانية والحكايات الشعبية التركية، من ترجمة الكاتبة فضة المعيلي، والحكايات الشعبية اللاتينية ترجمة أحمد عبداللطيف، وعن السعادة كتاب "مفتاح السعادة" للكاتب الدنماركي مايك ويكيينج.

ومن الكتب الدينية كتاب "الحياة في القرآن" للدكتور ماجد الحلو، ومن الكتب التاريخية كتاب "عهد الشيخ عبدالله السالم الصباح" للدكتورة نورة الحبشب، ويقام في جناح ذات السلاسل للنشر عدد كبير من حفلات التوقيع لإصداراتها.

كما تقام حفلات التوقيع لإصدارات "ذات السلاسل" من كتب الأطفال في جناح "السلاسل كيدز"، وتقام العديد من ورش الحكي، حيث صدر عدد كبير من قصص الأطفال التربوية والتعليمية، منها قصص الأطفال "سلسلة الله في كل مكان"، للكاتبة فاطمة المعدول، ورسوم الفنانة نادين صيداني، وقصة "بالحب نهزم التنمر" للكاتبة فاطمة المعدول، ورسوم الفنانة هيام صفوت.

تقام حفلات التوقيع لإصدارات «ذات السلاسل» من كتب الأطفال في جناح «السلاسل كيدز»